

ثاء فضيلة الشيخ الداعية الكبير

عبد الله بن عثمان الدماري

## على كتاب : [ البدر التمام في شرح مذكرة أحكام الصيام ]

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد النبي الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً، أما بعد:

فقد اطلعتُ على ما كتبه أخونا الشيخ وهباني بن مرشد المودعى - حفظه الله تعالى - وهو شرحه الشرح المبارك الذي أسماه بـ (البدر التمام في شرح مذكرة أحكام الصيام) على كتاب الشيخ العلامة الحدث الفقيه محمد بن عبد الوهاب - حفظه الله تعالى -، وهي (مذكرة في أحكام الصيام).

فقد قام أخونا الشيخ وهباني - حفظه الله تعالى - بشرحها شرحاً مفصلاً، وجع فيها جمعاً مباركاً، فرأيته شرحاً متكاملاً، شرحه شرحاً وافياً، كافياً، شافياً، ليس فيه تطويل ممل، ولا تقصير مخل؛ بل إعطاء كل مسألة حقها من نصوص الكتاب، والسنة، ومن أقوال أهل العلم، وفتاوي أهل العلم؛ فأصبح هذا الكتاب كتاباً مباركاً، يستحق أن يدرس في المساجد يستفيد منه العلماء، وطلبة العلم، وال العامة؛ لما فيه من الخير، ولما جمع فيه من الفوائد الكثيرة النافعة والمفيدة، التي تستحق أن تُشد إليها الرحال، وأن تكون مرجعاً من المراجع.

وقد جمع الشيخ محمد بن عبد الوهاب في مذكرته جمعاً عظيماً، مباركاً، باختصار، واستوعب فيه أحكام الصيام، وما يحتاج إليه الصائمون، عظم الله أجره، ورفع قدره، ونفع بعلمه المسلمين.

وقام الشيخ وهبان - حفظه الله -، بجمع الأدلة التي دللت على<sup>١</sup> كلام الشيخ  
محمد بن عبد الوهاب.

وما يظهر من الشرح أن الشيخ وهبان - حفظه الله - قد اجتهد فيه  
اجتهاداً طيباً، وبذل فيه جهداً يشكر عليه، حتى<sup>١</sup> أصبح كتاباً مباركاً، وأصبح  
مجلداً ضخماً؛ نسأل الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَن ينفع بِهِ الْإِسْلَامُ، وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَن  
يكتب أجر الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وأن يثببه على<sup>١</sup> ما قام به، وأن يكتب  
أيضاً أجر الشارح الشيخ وهبان - حفظه الله تعالى<sup>١</sup> -، ونسأله أن يجعل  
أعمالنا وأعمالهم خالصة لوجهه الكريم، وأن يتقبل منها هذه الأعمال، ونسأله  
عَزَّوَجَلَّ أَن يزيد الشيفيين علماً، وفقهاً وحكمةً، وأن ينفع بهذا الكتاب الإسلام  
وال المسلمين، وأن يجعل أعمالنا كلها خالصة لوجهه الكريم، إنه أرحم الراحمين،  
وصلى<sup>١</sup> الله وسلم على<sup>١</sup> محمد وعلى<sup>١</sup> آله وأصحابه أجمعين.

كتبه

أبو منير عبد الله بن عثمان الدماري

